صاحب امتياز الجريدة ومحررها
بولس شحاده
المدير المسؤول
الدكتور نقولا شحاده
العنوان التلغرافي
القدس «مرآة الشرق»
صندوق البوسطه -- ٢٣١

مرآة الشرق

جريدة عربية سياسية حرة تـ... تا...
ME... ...L-SHERK

الاشتراك السنوي
في فلسطين -- ١٠٠ غرشاً
وفي سائر الجهات -- ١٢٥ غرش
او ست دولارات
«الدفع سلفاً»

الرسائل لا ترد لاصحابها نشرت ام لم تنشر
الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف ١ اذار ١٩٢١ الثلاثاء ٢١ جمادي لآخر ١٣٣٩

فلسطين تحتاج الى لورد ملنر آخر

حضرة مدير جريدة مرآة الشرق الغراء
ارجو نشر المقالة التالية في جريدتكم الغراء خدمة للجمهور وقبلوا تشكري سلفاً

منذ احتلال الجيوش الانكليزية لبلاد مصر وتعرف كثيرين من اهالي فلسطين برجال الانكليز اخذ الرأي العام في فلسطين يعتقد ان لا خلاص للبلاد الا بادخالها تحت الحكم الانكليزي وقدعم هذا الرأي بوجه خاص مدة الحرب العمومية حتى كلما كانت الاخبار عن تقدم الجيوش البريطانية تردنا بينما كانت قلوب الاهالي ترقص لها طربا. وحيثما دخلت الجيوش الانكليزية كانت الاهالي تهب لاستقبالها وملاقاتها بزرافات والسرور ملء قلوبهم الا انه بعد ان استلمت السلطة العسكرية البلاد وانتشر بين الاهالي وعد بلفور اخذ الناس ينفرون من الانكليز ويمقتون حكمهم وسياستهم ورسخ في اذهان الشعب ان الانكليزي لا يعرف رحمة ولا عدلا ولا يعتقد بواجب ما غير ما تقتضيه مصلحة بلاده وخير شعبه وان السلطة الانكليزية في فلسطين ان هي الا آلة صماء بيد ذوي الامر والنهي في لندن لا رأي خصوصياً لها ولا تسير الا بمحرك يدفعها من وراء البحار. ولكن ما لبثنا ان رأينا تقرير اللورد ملنر بحق مصير مصر وفيه ذلك الحكم الصارم على السياسة الانكليزية بعصر سياسة الاستعمار والاستئثار بالسلطة ودوس حقوق الشعوب الضعيفة مما احيا فينا نحن اهالي فلسطين بارقة امل جديده واثبت لنا ان الروح الانكليزية الحرة التي كنا نعهدها قبل الحرب لا تزال كامنة في اكثر رجال الشعب الانكليزي ولا يوجد ما يمنع من ظهورها متى دعت الحالة الى ذلك وتقرير اللورد ملنر اكبر شاهد على هذه الحقيقة

ويجدر بنا ان نلقي نظرة عمومية على حالة بلادنا اليوم ونمعن في علاقة سكانها مع الشعب الانكليزي ونسأل ايهما افضل لمصلحة البلاد ونموها واحيائها وخير اهاليها ان يضع السكان ايديهم مع ايدي الانكليز ويعملوا متحدين على تعميرها واسعاد اهاليها او ان يستقل الاهالي بهذا العمل الكبير ويديروا للانكليز ظهر المجن ؟

ان العرب اليوم في خارج منطقة فلسطين لا يزالون يعتمدون على صداقة الانكليز ويستفيدون باراء رجالهم ويتقربون الى ساستهم طمعاً في البلوغ الى ما يرومون الحصول على ما يتمنون وهذه اليوم سياسة سمو الامير فيصل الذي لا يزال يدافع عن قضية العرب ويستميل الرأي العام الانكليزي لتأييد مبدأه.

لا جرم ان نفور الاهالي من الحكومة اليوم لا يفضي الا الى التشويش وايقاف دولاب العمل في البلاد سيما اذا كانت الحكومة غير واقفة على احوال البلاد كما يجب وتجهل عوائد سكانها واخلاقهم فكل من يهمه امر اصلاح بلاده ورقيها يجب ان يتقرب من رجال الحكومة بروح الاخلاص ليبحث معهم في المسائل التي يخطئون فيها في سياسة بلاده ويجتهد في ان يطلعهم على عادات الأهالي واخلاقهم. فلا نلبث مدة قصيرة حتى نرى ان البلاد قد اكتسبت رونقا جديدا وسرت فيها روح جديدة غير ما نعهده الان فيها.

لا يمكن للحكام الانكليز ان يديروا البلاد وينظموا شؤونها بدون استشارة الاهالي واشراكهم في الادارة وسن القوانين واذا عملوا غير ذلك فقد تمضي السنون بدون ان يفلحوا في مهمتهم ولكن كيف يتسنى لهؤلاء الحكام ان يضعوا ايديهم بايدي السكان ما دام هؤلاء يشعرون بعدم ارتياحهم للسياسة المتبعة في بلادهم وربما نجد للاهالي عذراً في جفائهم هذا فيما صرح به بلفور في عبارته اللاستيكية المعروفة التي فسرها رجال الصهيونية وبعض من الانكليز تفسيراً يضر بمركز السكان ويؤول الى طردهم من بلادهم واوطانهم . ولكن من يتتبع الحالة السياسية اليوم وتطورها ويرى كيف ان الانكليز لا يزالون يواصلون درس المسائل الشرقية للتوصل الى حل مرض يعلم ان الجمهور اليوم في خطأ مبين يؤيد ذلك ما قرأناه مؤخراً ان حكومة بريطانيا قد ارسلت احد اقطاب سياستها المستر تشرشل وزير المستعمرات الى مصر لدرس حالة فلسطين والعراق العربيتين كما ارسلت سلفه اللورد ملنر الى مصر لدرس حالة القطر المصري وكما اعطى اللورد ملنر تقريراً مسهباً بحق مصير مصر كما يرغب المصريون على مبدأ

الحكم الذاتي للبلاد وتحرير الشعوب وهو المبدأ الذي تحامي عنه اليوم الحكومات الاوروبية فلا ريب في ان المستر تشرشل يقدم تقريراً يحقق مصير فلسطين والعراق لا يقل مبدأه عن مبدأ ذاك هذا اذا سلكنا في مطالبنا طريق التروي والحكمه والاعتدال وبسطنا قضيتنا بطريقة لا يشتم منها ادنى روح عدائيه لا للحكومة ولا لشعب من الشعوب الساكنة في البلاد.

شؤون ارثوذكسية

كانت الحكومة قد كلفت المستر انطون برترام احد قضاة بلاد الهند ليقدم لها تقريراً عن قضيتين الاولى مقدار السلطة التي يخولها النظام للحكومة للمداخلة في مسألة الخلاف الواقع بين البطريرك دميانس والاساقفة والثانية كيفية وفاء ديون الدير بالقدس. وقد التمسنا مؤخراً من سعادة المستر برترام ان نواجهه لنستفهم منه عن بعض معلومات يهم نشرها الشعب الارثوذكسي في فلسطين ولكن حضرته افهمنا ان ابحاثه سريه ويرغب في ابقائها كذلك. ولكن ذلك لا يمنعنا من ابداء الملاحظات التالية مما تتطلبه منا واجبات الصحافة وخدمة هذه الملة الارثوذكسية التي عانت في مدة الخمس والعشرين سنة الاخيرة ما لم تعانه في كل حياتها الماضية.

للخلاف الواقع اليوم بين البطريرك والاساقفة سببان الاول بعض مسائل كنسية لم نطلع عليها والثاني اصرار غبطة البطريرك على عدم ادخال نظام داخلي للدير لتحسين ادارته.

فالاساقفة يقولون ان نظام الكنيسة لا يسمح لهم ان يعرضوا امام لجنة من العلمانيين مسائل تتعلق بالدين والكنيسة وهم يطلبون تعيين محكمة كنسية للنظر في امرهم ويرفضون الاعتراف بلجنة المستر برترام لهذا السبب. فاذا كانت هذه الحجة قانونية ونظنها كذلك فلا يلام الاساقفة على عدم اعترافهم باللجنة المذكورة فكرؤساء روحانيين لا يمكنهم الا المحافظة على قوانين الكنيسة المنتمين اليها وقد صرحوا انهم لا يسلمون بما تبديه هذه اللجنة ان حكماً او اقتراحاً ولو كان لهم.

اما رفض غبطة البطريرك لتحسين ادارة الدير ووضع نظام داخلي له فلا وجه له اليوم. ويمكننا ان ننتحل لغبطته عذراً لعدم تنظيم ادارة الدير في زمن الحكومة السابقة ولاستعماله حرية مطلقة في صرف الاموال بلا حساب لان الحالة كما كان يقال كانت تقضي على غبطته ان يكون سخياً لان مصالح الدير لم تكن تنال بدون ان يسال على جوانبها الذهب اما اليوم وقد تبدلت الحال فلا موجب للبقاء على الحالة القديمة وقد اصبح العدل والحق اساس الحكم وزالت دولة الرشوة والهدايا. فادخال نظام للدير وتحديد سلطة البطريرك اهم ما يجب الاهتمام به اليوم واجراؤه ولا يمكن تحسين حالة الدير وازالة الفوضى العاملة فيه الا بوضع نظام تام شامل.

اما بخصوص سد ديون الدير فنرى من الموافق اخذ رأي قادة الشعب الارثوذكسي في فلسطين لان فكرة البطريرك في بيع الاوقاف في فلسطين فكرة ليست بحميدة وتؤدي حتماً الى اضعاف شوكة الكنيسة ومركزها. فهذه الاوقاف والاراضي الواسعة لها مستقبل باهر مجيد فلماذا لا يتم استثمارها والاستفادة منها على يد ابناء الكنيسة.

وعندنا ان افضل طريقة اليوم لسد الديون هو الاستقراض من احد المصارف على عدة سنين بحيث يوفى كل سنة جزء من الديون ويسهل وفاء هذه القروض بواسطة تبرعات تجمع من العالم الارثوذكسي الذي لا يضن بالعطاء في مثل حالة كهذه. او لماذا لا يصير بيع بعض ما للدير من الاراضي الواسعه الاطراف الموجودة في رومانيا مثلا التي لا يستفيد منها الدير ولا الشعب في فلسطين اقل فائدة فبيع مثل هذه الاوقاف البعيدة عنا والتي لا يستفاد منها لا اعتراض عليه من احد.

المؤتمر الارثوذكسي

كان للاقتراح الذي ورد في احد اعداد جريدتكم عن عقد مؤتمر ارثوذكسي في يافا موقع كبير في نفوس اكثر الارثوذكسيين عندنا وقد بلغني ان الجمعية الارثوذكسية في بيت لحم قد انتخبت وفداً ليمثلها في المؤتمر وهو مستعد للسفر حالما تأتيه الدعوة. واني لا استغرب البطء الحاصل في بعض جهات الابرشية في انتخاب الوفود الذين سيتألف منهم المؤتمر لان هذه اول مرة تسعى فيها ملة الروم الارثوذكس لعقد مؤتمر لها لينظر في شؤونها الادبية والدينية. واني على ثقة تامة ان الجمعيات الارثوذكسيه ووجهاء الارثوذكس لا يتوانون في السعي والاسراع وراء عقد المؤتمر الذي سيكون من ورائه للملة الارثوذكسية منافع جزيلة متعددة.

يافا في ٢٤ شباط سنة ١٩٢١

مكاتبكم

﴿بيت لحم﴾ — لمراسلنا

لا حديث اليوم لاهالي بيت لحم سوى قرب افتتاح المدرسة الوطنية وقد استاء البعض من الخوري انطون خوري طائفة اللاتين لمعارضة هذه الفكرة ومنع ابناء طائفته من الاشتراك بهذا المشروع الوطني كما سمعنا.

لا ريب ان الاب المحترم قد بلغ خلاف ما تنويه هيئة المدرسة من العمل ولذلك نرى كثيرين من عقلاء الكاثوليك يحبذون هذا المبدأ ويشدون ازره بكل ما في وسعهم لان العلم الصحيح والتربية الحقيقية هما ضالتانا المنشودتان وهذا ما يسعى اليه التعليم المسيحي

حصل تأثير شديد بمناسبة ما ذكرتموه عن تعريفه العربات حتى ان المجلس البلدي بموافقة الحاكم الملكي قرر تخفيضها حفظاً للمصلحة العامة.

محلية

الفت بالقدس جمعية برآسة اللادي صموئيل بقصد جمع مبالغ معينه بفلسطين لجمعية اللورد هايغ وذلك لمساعدة الضباط والافراد الذين انتهت خدمتهم. وقد قررت هذه الجمعية ان تحيي ليلة رقص الساعة التاسعة من مساء يوم الاربعاء الواقع في ٢٠ ابريل سنة ٩٢١ بدار الحكومة وذلك بعد سماح فخامة المندوب السامي.

سر الاهالي عند قراءتهم جواب جمعية الامم للمؤتمر العربي الفلسطيني وهم ينتظرون بفاوغ صبر نتيجة قرار الجمعية المذكورة .

يرى البعض انه يجب على هيئة الصحية ان تتداخل بمنع استعمال المناسف التي لا توافق روح العصر ولا تتفق ابداً مع القوانين الصحية .

سطت اللصوص على بيت الحاكم المستر بولاك في رام الله ونهبت ما وصلت اليه ايديهم والحكومة تواصل البحث للوقوف على الفاعلين .

(* زراعة القطن *)

لاجل تسهيل زراعة القطن قد سمحت الحكومة بالغاء الاعشار عن القطن لمدة سنتين ابتداء من اول شباط سنة ١٩٢١ الا انه سيستثنى من ذلك اجرة اراضي الجفتلك التي كانت معدة سابقاً لزراعة القطن .

﴿ حاخامان لفلسطين ﴾

في يوم الثلاثاء الواقع في ٢٢ شباط سنة ٩٢١ اجتمع مجلس الحاخامين والهيئة العامة في القدس للبحث في شؤون وسلطة المجمع المذهبي اليهودي وقد افتتح الجلسة سعادة المندوب السامي بخطاب نفيس في الموضوع وقد قرروا ان يكون لفلسطين حاخامان كبيران احدهما من الشكناز والاخر من السفراديم .

يسرنا ان نرى شباننا المتخرجين في مدارس اوربا يعودون الى اوطانهم فقد عاد مؤخراً من كلية اثينا الشاب الاديب اندوني برامكي وقد حاز على شهادة الهندسة والبناء وقد تمرن في تلك البلاد مدة طويلة

تلغرافات عمومية

تركيا

صرح مصطفى بك رشيد «عن وفد الاستانة» ان وفد حكومة انقره متفق تماما مع وفد الاستانة في الطلب وهو ارجاع حدود تركيا في اوروبا كما كانت سنة ١٩١٣ مع تعديل حدود اسيا الصغرى والولايات العربية بموافقة سكان كل من الترك والعرب وارجاع حدود تركيا المجاوره لبلاد العجم كما كانت قبل الحرب وتسليم ازمير الى الترك بعد اخراج الجيش اليوناني منها وان تترك الجيوش الاوروبية الاستانة بعد المصادقة على المعاهدة اما الملاحه في المضايق فتكون حرة تحت مناظرة تركيا وقد الح الوفد باستقلال تركيا استقلالا تاما مالياً واقتصاديا ووعد الوفد ان يحافظ على حقوق الاقليات في البلاد . روتر

اقترح مؤتمر الشرق في لوندن ان يعيين لجنة تؤلف من انكليز وفرنساويين وتليان للنظر في مسألتي ازمير وتراقيا وقد قوبل هذا الاقتراح بمزيد الارتياح في دوائر فرنسا وايتاليا الا ان بكر سامي بك لم يعط على ذلك جوابا وطلب مهلة بضعة ايام لمخابرة حكومة انقره وفي حديث له ان حكومة انقره وحكومة الاستانة لا تقبلان بهذا الاقتراح بل يصران على ماطلبا.

قال الدكتور فون سيمونس ان اجتماع موتمر الشرق في لونده سيكون عديم الفائدة ما دام القصد منه تنفيذ مقرارات مؤتمر باريس وليس في امكان تنفيذها .

وقد قرر الخبراء من الالمان ان قرارات باريس لا يمكن العمل بها بتاتا لانها فضلا عن انها ستضع الالمان في موقف حرج جداً اذ ليس في طاقتهم تنفيذها فيحدث من جراء ذلك ازمة اقتصادية شديدة واما اذا كانوا يريدون ان يدعوا الالمان ينفذون القرارات فليس عليهم الا ان يفرضوا عليهم ما يمكن ان يتحمله الالمان .

﴿ العرب ومؤتمر لندن ﴾

قرر مؤتمر الشرق في لندن تكليف الامير فيصلا بارسال مندوب عن مملكة الحجاز الى المؤتمر . وقد ابلغت جمعية الامم الامير فيصلا ان احتجاجه سيعرض على مجلس جمعية اليوم بلا تأخير وورد ايضاً ان البحث في صكوك الانتداب لفلسطين والعراق وسوريا قد تأجل البحث فيها الى شهر نيسان حتى يتمكن المستر تشيرشل من درس حالة فلسطين والعراق .

مقطم

رد المستر بونارلو على الاسئلة التي طرحت عن موضوع نشر صكوك الانتداب للعراق وسواه فقال ان الحكومة البريطانية وحكومات الحلفاء بحثت في الامر وان نصوص الانتداب للعراق عرضت على جمعية الامم وستنشر ولكن الحكومة البريطانية تعد هذا بمثابة مفاوضة لعقد هدنة وتعترف بحق البرلمان في القبول او الرفض فاذا شاء مجلس النواب ان يغير صيغه الانتداب ففي طاقته قبوله بعد تعديله وحينئذ يعاد الصك الى جمعية الامم . قال واني اعتقد ان الحكومة الفرنسويه تنوي نشر صيغة الانتداب الفرنسوي في الحال .

قتل عدد كبير من السيخ في شغب بين تجار السيخ والحجاج في مشهد ننكانا صاحب الشهير في البنجاب

قالت الشيكاغو تريبون ان فرنسا تتنازل لبريطانيا عن كل سكة الحديد التي تربط سورية بالعراق

يستفاد من اخبار القوقاس ان الارمن قد شدوا ازر الكرج وردوا هجمات البلشفيك على تفليس فزال الخطر عنها .

تزداد الحالة في ارلندا تعقداً وقد وافق البرلمان الانكليزي باكثرية الاصوات على استعمال الشدة لقمع الجرائم

MERAAT AL - SHERK

Tuesday March 1 1921

Sir Anthony Bertram has been appointed by the Local government to submit a report

(1) on how far the government is allowed by Law to intervene in order to put a stop to the dispute which at present exists between the Patriarch of the Greek Orthodox Church and the Bishops and

(2) on the best way to meet the debts of the Greek Convent.

The Bishops declare that the causes of the dispute are two fold-ecclesiastical and otherwise. As to the first they assert that the rules of the Church do not Permit of religious questions being submitted to a lay commission for solution, Consequently they demand the appointment of an ecclesiastical Court, and refuse to recognize Sir A. Bertrams committee, the second cause is due to the fact that the Patriarch refuses to frame laws for the internal Government of the convent and thus put a stop to the state of anarchy now existing therein.

If what the Bishops claim be true then they are not to blame for not recognizing the Commission since as ecclesiastics, they cannot but conform to the rules of the Church to which they belong, on the other hand it is our firm desire that the commission should see that rules be framed for the internal government of the convent and for the effective control of its accounts, to the absence of which its present chaotic state and bad administration are due.

The Convent may have had some excuse for not introducing any changes under Turkish rule, and for allowing the Patriarch a free hand in the managment of its affairs; but times have changed, and there is no reason why the old hateful system should still be pursued since justice and fair play are the foundation of government today.

With regard to the question of liquidating the debt we think the opinion of the people should be aken. we believe that the Patriarch's solution, namely selling the Convent wakfs, is a very unwise one, since Orthodox wakf in Palestine are not only very valuable at present but have a most brilliant future; It would be more profitable to repair them improve their condition and make them more productive

It is also vital that the Church remain the owner of her wakfs on which depends the prosperity of 70,000 Orthodox Christians. in Palestine.

There are means of liquidation of the debt other & better than that of selling the wakf. for instance a loan for the amounts due might be made at a bank and drawn out in yearly instalments which loan would be eventually paid off from subscriptions raised in various countries of the Orthodox world; or again the Convents Wakfs in Roumania which are valued at several millions of pounds and from which the People in Palestine derive no benefit whatever, might be sold and the money used to liquidate the debt. This second means is the more desirable as possibly with the lapse of time & for some reason or other the Convent may find its ownerships to these Roumanian wakfs at some future date disputed and invalid.

من الادارة

لا حاجة بنا ان نذكر مشتركي جريدتنا ان السنة الاولى قد مضت وان كثيرين منهم لم يسددوا ما عليهم من قيمة الاشتراكات وهو امر لا يرضى به من كان ذا وجدان حي ووطنية صحيحة فمن لم يرسل قيمة اشتراكه بعد فالمرجو ان يرسلها اما حوالة على البوسطة واما ورقة مالية طي رسالة مضمونة وله الفضل

طبعت بمطبعة مرآة الشرق